

تفسير البغوي

112 - { قال رب احکم بالحق } قرأ حفص عن عاصم : { قال رب احکم } والآخرون : { قال رب احکم } افضل بيبي وبين من كذبني بالحق فإن قيل كيف قال احکم بالحق و^ا لا يحكم إلا بالحق ؟ قيل : الحق هاهنا بمعنى العذاب كأنه استعجل العذاب لقومه فعذبوا يوم بدر نظيره قوله تعالى : { ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق } (الأعراف : 89) وقال أهل المعانى : معناه رب احکم بحکمك الحق فحذف الحکم وأقيم الحق مقامه و^ا تعالى يحكم بالحق طلب أو لم يطلب ومعنى الطلب ظهور الرغبة من الطالب في حكمه الحق { و ربنا الرحمن المستعان على ما تصفون } من الكذب والباطل